

وَتَصَرَ حَيْثُ يَرْتَقِ قَارِيَةٌ • إِذَا فَضَّ مِنْهُ الرِّيشُ صَارَ عَقَابًا
وَطَيْرٌ بَعْدَ الْعَصْرِ وَأَنْصَبُ لِيُنْبِئِهِ • عِبَاكَ أَشْتَى فِي الرَّمُوزِ قَبَابًا
نَصْدَمُهُ مِنْ طِفْلٍ كَابِلِ الْعَقْلِ سَيِّئًا • وَكَذَلِكَ إِنْ ضَمِيمٌ لَا يَتَفَعَّلُ بِنَا
ثَلَاثٌ وَسِتِّعَ حَمْلُهُ وَفِصَالُهُ • فَإِنْ زِدْنَاهُ حَوْلَيْنِ رَادَ سُبَابًا
فَارْضِعْهُ حَتَّى لَا يَبْرُدَ لِرِيضِهِ • سِوَى لَبَنِ الْعَدْرَاءِ مِنْكَ شَرَابًا
فَصَبْرٌ شَيْخًا بِالْفِطَامِ قَارِيَةٌ • إِذَا شَبَّ مِنْ سِنِّ الرِّضَاعِ شَابًا
وَدَخَّ أَبَاهُ وَأَخَذَ دَمَهُ لَهُ • إِذَا الْبَصْرُ صَبَّ الْأَسْوَدَ انْخَضَابًا
وَلَا نَاسَ إِنْ حَانَكَ هُنَاكَ وَمَانَهُ • فَإِنَّ لَهْ بَعْدَ الْوَفَاةِ إِيَابًا
سَسْتَفْخِ قَبِيرَ الرُّوحِ مِنْ لِعَالِمَتِهِ • وَبُعِثَ حَيًّا جِبِينِ صَارَتْ لَهَا بَا

هذا البيت من
الذي في كتاب
الطير

فَأَعْبَجَ لِإِحْسَانٍ وَبَلِيغٍ لَدَى الْحَشْرِ لَا يَجْتَنِي عَلَيْهِ حَسَابًا
بِأَنْ يُعْبَى فِي الْعَبْجَةِ لِأَنَّ • يُعَابَتُ فِي الْأُخْرَى وَلَا لِيَسَابًا
كَأَنَّ كُلَّ مَرِيحٍ حَتَّى وَجَنَاتِهِ • إِذَا قَامَ مِنْ سَائِلِ الْجَمَالِ ذِعَابًا
لَقَدْ أَدْرَكَ الْمَطْلُوبَ مِنْ عَلِيمٍ • تَهْدَى الْمَا قَلْبُهُ وَأَسَابًا
وَفَارِ بَسْتَرَسَ يَنْلَهُ يَكِينُ لَهُ • بِنَوَّأَ دَهْرًا هَلَا وَالْعِدَاةُ حَبَابًا
وَتَدْبِيرُهُ مِنْ بَيْضَةِ الطَّيْرِ اللَّذِي • مَتَى صَدَّ تَخَضُّبُهُ وَتَحَابًا
هُوَ الطَّيْرُ السَّهْلُ الْمَرَامُ رُفُوعُهُ • عَلَى مَنْ إِلَى الْغَايَةِ يَتَصَبَّابًا
الْبُرَيْصَةُ حَمَّتْ طَبَائِعَ أَرْبَعًا • عَلَتْ أَنْ تَرَى فِي غَيْرِهِ وَتَصَابًا
تُرَى وَهَوَاءٌ يُبْشِرُهُ الشَّمْعُ جَاهِدًا • وَمَاءٌ وَأَنَا كَالرَّصَاصِ شَدَابًا

هذا البيت من
الذي في كتاب
الطير

Copyright © King Saud University